



أعلن "لواء الإسلام" - أحد أكبر التشكيلات المقاتلة للنظام السوري في دمشق وريفها - على صفحاته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي عن تشكيل "جيش الإسلام" الذي يضم في صفوفه 43 لواءً وكتيبة في مختلف أنحاء سوريا.

وبحسب ما جاء على الصفحة الرسمية لـ"لواء"، فقد تم مبايعة قائد لواء الإسلام وأمين عام جبهة تحرير سوريا الإسلامية محمد زهران علوش قائداً لـ"جيش الإسلام".

ويتألف "جيش الإسلام" من الكتائب والألوية التالية:

لواء الإسلام، لواء جيش الإسلام، لواء المسلمين، لواء سيف الحق، لواء نسور الشام، لواء بشائر النصر، لواء فتح الشام، لواء درع الغوطة، كتائب الصديق، لواء توحيد الإسلام، كتائب جنوب العاصمة، لواء بدر، لواء عمر بن عبد العزيز، لواء جند التوحيد، لواء سيف الإسلام، لواء عمر بن الخطاب، لواء معاذ بن جبل، لواء الفاروق، لواء الزبير بن العوام، لواء ذي النورين، لواء الأنصار، لواء حمزة، لواء الدفاع الجوي، لواء المدفعية والصواريخ، لواء المدرعات، لواء الإشارة، لواء الظاهر بيبرس، لواء سيف الحق، لواء مغاوير القلمون، لواء عباد الرحمن، لواء المرابطين، لواء الباردية، لواء أنصار السنة، لواء أهل البيت، لواء شهداء الأنبار، لواء جبهة الساحل، لواء عين جالوت، كتائب أنصار التوحيد، كتائب المجاهدين، كتائب صقور أبي دجانة، كتائب السنة، كتائب الأنصار، وكتائب البراء بن عازب.

وكانت تقارير صحفية قد أفادت مؤخراً أن "العلماء المسلمين في سوريا" يخطط لـ"مشروع البناء المرصوص" لتوحيد الفصائل الإسلامية المقاتلة على الأرض، وتنظيم صفوفها.

وبحسب ما أورده زمان الوصل، فإن الخطة تهدف إلى بناء مؤسسة متكاملة وإعادة توجيه دفة الثورة بإيجاد حامل فكري ووضع إطار تنظيمي وشريعي، وإبراز قيادة ثورية موحدة لمواجهة نظام الأسد وإسقاطه، والوقوف أمام مخططات الاستعمار وعلى رأسه إيران، على أن تسمى "جيش محمد" وهي لا تخفي التوجه البنويي السنّي.

ويضم "جيش الإسلام، الألوية والكتائب التالية:

- 1- لواء الإسلام
- 2- لواء جيش الإسلام
- 3- لواء جيش المسلمين
- 4- لواء سيف الحق
- 5- لواء نسور الشام
- 6- لواء بشائر النصر
- 7- لواء فتح الشام
- 8- لواء درع الغوطة
- 9- كتائب الصديق
- 10- لواء توحيد الإسلام
- 11- كتائب جنوب العاصمة
- 12- لواء بدر
- 13- عمر بن عبد العزيز
- 14- لواء جند التوحيد
- 15- لواء سيف الإسلام
- 16- عمر بن الخطاب
- 17- لواء معاذ بن جبل
- 18- لواء الفاروق
- 19- لواء الزبير بن العوام
- 20- لواء ذي التورين
- 21- لواء الأنصار
- 22- لواء حمزة
- 23- لواء الدفاع الجوي
- 24- لواء المدفعية والصواريخ
- 25- لواء المدرعات
- 26- لواء الإشارة
- 27- لواء الظاهر ببرس

28- لواء سيف الحق

29- لواء مغاوير القلمون

30- لواء عباد الرحمن

31- لواء المرابطين

32- لواء البدية

33- لواء أنصار السنة

34- لواء أهل البيت

35- لواء شهداء الأتارب

36- لواء جبهة الساحل

37- لواء عين جالوت

38- كتائب أنصار التوحيد

39- كتائب المجاهدين

40- كتائب صقور أبي دجانة

41- كتائب السنة

42- كتائب الأنصار

43- كتائب البراء بن عازب

السيرة الذاتية للشيخ محمد زهران بن عبد الله علوش:

من مواليد دوما في ريف دمشق، ووالده هو الشيخ عبد الله علوش من مشايخ دوما العاملين والمعروفين بالتمسك بمنهج أهل السنة والجماعة والدعوة إليه.

قرأ الشيخ زهران القرآن الكريم على والده وعلى بعض كبار شيوخ بلده، والتحق بكلية الشريعة في جامعة دمشق، ثم أكمل الدراسة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، ثم درس الماجستير في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وكان قبل الثورة يعمل في مجال المقاولات، حيث أسس شركة للخدمات المساعدة للإعمار.

وعندما قامت الثورة في آذار/ مارس 2011 كان مسجونةً من قبل النظام الأسدية، حيث إن النشاطات الدعوية التي كان يمارسها في سوريا سبّبت له ملاحقات أمنية عديدة، بدأت عام 1987 وانتهت بتوفيقه بداية سنة 2009 في أفرع المخابرات، إلى أن ختمت بالسجن في سجن صيدنايا العسكري الأول.

وقد شكلت المظاهرات في بدايتها ضغطاً على الحكومة جعلها تطلق سراح عددٍ من المعتقلين، فخرج من السجن في 22/6/2011، أي بعد بداية الثورة بثلاثة أشهر، وحال خروجه من السجن عمل على تأسيس قوة عسكرية لمحاربة النظام كان اسمها في بدايتها سرية الإسلام، ثم تطورت إلى أن صارت لواء الإسلام في الوقت الحالي.
ويضم لواء الإسلام حالياً ألواناً من المجاهدين، وهو مكون من مجلس قيادة، و23 مكتباً إدارياً.

المصادر: